

تفسير القرطبي {سورة الفاتحة} 5{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

الحمد لله الذي انزل إلينا اشمـل كتابه وارسل إلينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

اقرأ الفاتحة وخمس آيات من البقرة. اقرأ بس آية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم - 00:00:18

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا بسم الله الرحمن الرحيم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل - 00:01:02

أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون على وأولئك هم المفلحون أما بعد فإن الله جل وعلا أنزل هذا الكتاب وأخبر أن من تمسك به نجا وأنه العروة الوثقى وأنه لا يضل ولا يشقى - 00:02:14

وإن من أعرض عنه فإنه في الدنيا يعيش عيشة راضية وفي الآخرة ينال العقوبة كما قال ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى وهذا الكتاب - 00:03:03

وضع وظلعا لا يسمعه المنصف إلا آمن به لجمال ما يدعو إليه ونفع ما يأمر به وضرر ما ينهى عنه وقد سبق أن قلنا أن موضوعات القرآن سبعة واحد أخواننا الحضور طلب منا أن نعيد - 00:03:28

موضوعات القرآن التي هي في الفاتحة قلنا أن القرآن يتكلم على سبع علوم وأن هذه العلوم أشير لها في الفاتحة وأن وضع القرآن وضع معجز يستحيل لمن سمعه والله تعالى لم يكتب له الشقاوة - 00:03:57

أن يقاومه. ولذلك أما أن يسلم الإنسان أو يكابد لانه لا يمكن أن يقاوم فموضوعات القرآن التي جاء يعالجها سبعة أولا التوحيد ثانيا النبوات ثالثا الميعاد يوم القيامة رابعا الأحكام خامسا الوعد. سادسا الوعيد - 00:04:22

الوعيد. سابعا. القصص. القصص إذا التوحيد والنبوات والميعاد والأحكام والوعد والوعيد والقصص يستحيل أن تقرأ آية من القرآن إلا وهي في أحد المواضع السبعة اقرأ في أي محل من القرآن. استعن بالله واقرأ - 00:04:55

طيب هذا أيش هذا وعد أن للمتقين مفازا حدائق وأعنا وبكأسا دهاقا ملأ يعني إذا هذا أيش وعد بالخير للمتقين. اقرأ في أي محل آخر أن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضررا بعيدا. أن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا إلا - 00:05:24

لا طريق جهنم خالدين فيها. الآيات هذا موضوع أيش الوحيد اقرأ من أي محل يا شيخ أي محل يحلو لك من القرآن؟ حسبك هذا التوحيد وعوا وقصص ما أنزلنا عليك يا نبي القرآن لتشقى. إذا النبوات أنزل القرآن على من - 00:05:53

إلا تذكرة هذا وعظ تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن هذا التوحيد. الأسماء والصفات على العرش استوى أحيانا تكون الموضوعات مدمجة إذا لما قلنا أن التوحيد وأقسامه الثلاثة الحمد لله توحيد - 00:06:20

الالهية رب العالمين توحيد الربوبية الرحمن الرحيم توحيد الأسماء والصفات بعدين يوم الدين هذا الميعاد الصراط المستقيم هذا الشريعة أنعمت عليهم النبوات والوعد المغضوب عليهم والوعيد القصص وأنعمت عليهم أيضا القصص - 00:06:44

لانه الاخبار عن هؤلاء ثم اياك نعبد ننتقل بعد اعطاء نبذة عن الفاتحة الى سورة البقرة السورة للعلماء في اشتقاقها ثلاث اقوال قول ان من السور وكأن البسملة تصور الآية في اولها واخرها - [00:07:06](#)

وقيل انها من السورة وهي المنزلة لان الانسان اذا درس السورة اعطته منزلة في الايمان وفي الفهم وفي الرفعة ولذلك قال المتر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب كأنك شمس والملوك - [00:07:37](#)

كواكب للبيت اذا طلعت لم يبدوا منهم كوكب القول الثالث انها من السور انها من البقية كانها بقية القرآن. بقية من القرآن اذا في اشتقاقها محتمل ان تكون من التصوير السور - [00:07:59](#)

او من السورة التي هي المنزلة او من السور الذي هو البقية وكل قيل وسورة البقرة هي اطول سورة في القرآن قال ابن العربي فيها الف امر والف نهى وجلس عليها - [00:08:15](#)

ابن عمر ثمان السنين وجلس عليها ابوه اثنعشر سنة الموطأ ولما حفظها نخرج زورا عمر وكان الواحد من الصحابة اذا درس عشر آيات لم يتجاوزها حتى يتعلم ما فيها من العلم والعمل - [00:08:37](#)

قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا يقرأ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. يذهب الى السوق حتى يغض بصره يقرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع بعدين في الليل يقوم ويصلي يقرأ وانفقوا مما رزقناكم يجمع مال ويتصدق - [00:09:05](#)

اذن الصحابة يعني كانوا يتشبعون بالدين لاجل العمل الواحد منا يقرأ سورة البقرة في كم وابن عمر جلس عليه ثماني سنين وابوه اثنعشر سنة لانهم كانوا يقرأون المنطوق والمفهوم والفحوى والنص وما لا يفهم من الظاهر وما لا يفهم من غيره ويعمل بالآية - [00:09:30](#)

ويحاول ان كل امر يعمل به ولذلك تشبعوا بهذا الدين ونشروه في مدة وجيزة لانهم كانوا يتمثلون القرآن ولما سئلت عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه - [00:10:00](#)

القرآن ينتهي اوامره ويجتنب نواهيه ويتأدب بأدابه لذلك هذا الذي تحتاجه الامة الان اه تقدم بسم الله والسور يعني منقسمة الى ثلاثة اقسام. سور مدنية باتفاق وسور مكية باتفاق وسور مختلف فيها - [00:10:20](#)

وفيه آيات في سور مدنية مكية وفي آيات في سور مكية وهي مدنية سورة البقرة نزلت في مدد شتى من بداية هي مدنية لكن نزلت في اول الهجرة ولا زالت تنزل حتى ان اخر آية من القرآن نزلت هي من سورة البقرة على القول الراجح - [00:10:42](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذي اخر آية نزلت على القول الراجح الف لام ميم تسمى الحروف المقطعة وللعلماء فيها قولان - [00:11:07](#)

قول انها من المتشابه الذي قال الله فيه في اول سورة ال عمران منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة وقلنا بالامس ان التفسير منقسم الى اربع اقسام قسم لا يعلمه الا الله - [00:11:32](#)

وقسم تعلمه العلماء وقسم تعلمه العرب من لغتها وقسم لا يعذر احد بجهله به اذا الف لام ميم للعلماء فيها قول قول قول انها من المتشابه ولذلك تجد بعض التفاسير يقول الف لام ميم الله اعلم بمراده بها - [00:11:58](#)

القول الثاني انها ليست من المتشابه واختلفوا فيه الى اكثر من ثلاثين قولاً واخيراً ان تكون هذه الحروف جاءت للتحدي وللإعجاز فالله تعالى انزل هذا القرآن بلغة العرب وهم اهل فصاحة وبلاغة - [00:12:23](#)

وملكوا في ذلك الذروة ووصلوا الى ما لم يصل اليه غيرهم وقد جعلت معجزة نبيي هذا الكتاب الذي يتكون من الحروف التي تتكلمون بها فان كنتم مكذابين به فاتوا بالقرآن فان لم تأتوا به فصدقوا بنبيي - [00:12:49](#)

لذلك كل ما جاءت هذه الحروف يأتي التنويه بعدها بالقرآن هذا من اقوى الاقوال القول الثاني ان قريش تعاهدوا وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن فاراد الله ان يأتي بهذه الحروف على طريقة غير طريقتهم - [00:13:18](#)

ليسمعوا فاذا سمعوا جاءتهم القوارع لتقوم عليهم الحجة الف لام ميم يستمع. بعدين ذلك الكتاب لا ريب فيه الف لام ميم صاد يستمع كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج منه لتدمر به - [00:13:46](#)

الف لام ميم راء تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق هذا القول الثاني القول الثالث ان هذه حساب الجمل الف تشير الى عدد وميم عدد وان هذا اجل امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:14](#)

وهذا غير منضبط القول الرابع ان الألف من آلائه واللام من ملكه والميم من رحمته يعني اقوال ايضا وهذا لا ينضبط واقوى الاقوال حسب علمي ان هذه الحروف جاءت للتحدي - [00:14:38](#)

وللاعجاز جاءت للتحدي وللإعجاز انتم يا اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم الى احسن شيء من ذلك وهذا الكلام مكون من كلامكم فلم عجزتم عنه فان عجزتم عنه فامنوا فصدقوا بنبيي واعلموا انه مرسل - [00:14:58](#)

وقد وعدت المصدق به الجنة ووعدت المكذب به فأتقوا النار اذا هذا اقرب شيء طيب الف لام ميم هل هذه الحروف تعرض او لا تعرب منهم من قال هي ليست - [00:15:23](#)

اصلا موضوع وضع يعني هجائي للاعراب وان هي ما جاءت الف لام ميم ذلك الكتاب ومنهم من قال هي تعرب وقد تكون في محل رفع مبتدأ او خبر وقد تكون في محل نصب مفعول به - [00:15:40](#)

وقد تكون في محل جر قسم الف لام ميم ذلك الكتاب او هذا الكتاب الف لام ميم او اقرأوا الف لام ميم او اقسم بالف لام ميم ذلك اشارة للبعد - [00:15:58](#)

ولذلك تجد بعض المفسرين يقول هذا يعني ولذلك قد يشار الى القريب باشارة البعيد لنكتة بلاغية اي ذلك الكتاب مكانته رفيعة لما فيه من النور ولما فيه من الهداية ولما فيه من الخير ولما فيه البعد ان ينال منه - [00:16:19](#)

المنصفون اذا سمعوا القرآن قالوا والله ما هو بقول بشر والله انه ليعلو ولا يعلى عليه. والله ان الاعلاء مثمر وان اسفله لموضى وقالوا للوليد لازم تقول في القرآن فقتل كيف قدر ثم نور ثم عبس وبسر ثم ادمر واستكبر - [00:16:44](#)

وبعدين قال ان هذا الا سحر وهو يعلم في قرارة نفسه انه كاذب تعرف انه ما هو سحر ولكن قال اقرب شيء انه يفرق بين المرء وزوجه اذا هو من هذه الناحية - [00:17:11](#)

هو السحر وهو يعلم انه ليس سحر وانما هو كتاب معجز اذا سمعه المنصف قال امنت بالله وعمر لما قرأ طه قال والله ما هذا كلام البشر ولما قرأ على الوليد - [00:17:30](#)

اه اه سورة فصلت قالوا اناشدك الله والرحيم الا سكت فلما رجعوا قال رجع بوجهه قال والله قرأ علي كلام خفت منه ولذلك لا عذر لنا بعد هذا الكتاب لا عذر لنا والله يقول او لم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب؟ ويقول فاجره حتى يسمعه - [00:17:48](#)

ويقول ونزلناه عليك الكتاب ديالا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء اذا الف لام ميم هو المكون من هذاك الكتاب ذلك الكتاب هذا الكتاب لكن اشير له اشارة البعيد لبعده مكانته ولرفعته - [00:18:13](#)

لا ريب فيه هذا خبر فيه معنى النهي لا ريب فيه للمتأمل وللمنصف ولا تغتابوا في انه من عند الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي - [00:18:33](#)

والريب اصله في لغة العرب الشك الذي يخالطه خوف واذا كان الانسان يشك في الامر وذلك الامر الذي يشك فيه يلامسه خشية وخوف منه يقال له الريب ولكن قد تجوز ويقال للشك الريب لكن لا اصل الريب في لغة العرب شك يخالطه - [00:18:50](#)

خوف ولذلك الرجل الذي كان يأتي فاذا رآته المرأة يعني تغطت عنه فلما كمل اهلها له ليقوعوا به بايذائه وليتهم فلما رآته كشفت عنها فخاف وشرد وقال وكنت اذا ما رأيت ليلات برقعة - [00:19:18](#)

هربني منها الغداة اي شككني وخوفني ففجأ منهم اذا الريب هو الشك الذي يخالطه خوف اي ذلك الكتاب هذا الكتاب لا تغتابوا في انه من عند الله وانه معجزة نبيكم - [00:19:44](#)

هدى للمتقين هو فيه الهدى وفيه النور ولكنه يهدي المتقين. اما الذين كتب الله عليهم الشكوى القرآن لا يهديه ولذلك هذا المفهوم منطوق في اية اخرى مبين هذا المفهوم مبين بمنطوق اخر - [00:20:12](#)

ولذلك احيانا المفهوم يبين بمنطوق كما قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اذا هذا بيان لمفهوم هدى للمتقين ده

مفهوم هدى للمتقين ان غير المتقين هذا القرآن لا يهديه - 00:20:36

فجاء هذا المفهوم مبين في اية اخرى والذين لا يؤمنون في اذانهم وهو عليهم عمى نرجو الله السلامة والعافية والمتقين اصلها

المتقين جمع متقين والمتقي هو الذي يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية بطاعته - 00:21:00

والمتقي لا يقاوم الذي يتقي ربه اذا دعا الله استجاب له واذا دعاه شخص عاداه شخص دمره ربه واذا سألا ربه شيئا اعطاه اياه لكن

التقى لا يكون الا بالمكابدة. لا يمكن واحد ان ينال التقى الا بالجهد - 00:21:26

والذين جاهدوا فينا ومن اكبر ما يسبب التقى هو ماذا خوف الله والعلم لكن من اكبر اسباب التقاء ان نستعمل موارد العلم في شكر

الله تعالى موارد العلم الثلاثة السمع والبصر والفؤاد - 00:21:50

ولذلك امتن الله علينا بهذه النعم وقال لعلكم تشكرون. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار

والافئدة لعلكم تشكرون اعطاك النظر اللي تنظر في المصحف اعطاك السمع اللي تسمع القرآن وتسمع الخبر - 00:22:12

فبشر عبادي الذين يستمعون القول القرآن والسنة والكلام والمحاضرات والمواعظ فيتبعون احسن اذا هذا القرآن هدى لمن كتب الله

لهم السعادة. هدى للمتقين والمتقين جمع متقي والمتقي هو الذي لا يفعل حراما - 00:22:38

ولا يتخلف عن واجب او هو الذي يجعل بينه وبين الحرام وقاية بترك جزء من الحلال حتى لا يقع في الحرام. كما قال الحلال بين

والحرام مبين وبينهما متشابهة فمن اتقى الشبهات - 00:23:02

بعرضه ودينه ومن وقع حول الحمى ولذلك هذا يسميها الله في القرآن حدود الله تلك حدود الله واكثر ما ما تنتهك حدود الله فيما

يقع في البيوت وجاءت تلك حدود الله سبع مرات في القرآن وكلها قبل امور النساء - 00:23:22

لان النساء يظلمن في البيوت ولذلك قال استوصوا بالنساء خير فانهن اعوان عندكم. لا يكرهن الا كريم ولا يهنهن الا لئيم. خياركم

خياركم لاهله. فلذلك كل ما تلك حدود الله في القرآن لابد ان يكون قبلها قضايا البيوت - 00:23:43

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن الى ان قال تلك حدود الله وقال الطلاق مرتان فامسك

بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما ان تأخذوا مما اتيتموهن الا ان نخاف ان لا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما

حدود الله فلا جناح عليهما في - 00:24:02

به تلك حدود الله وقال مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة ثم قال وصية من الله والله اعز حكيم تلك حدود الله وكل ما

وردت تلك حدود الله في القضايا التي يكون فيها الظلم في البيوت - 00:24:25

ولذلك هدى للمتقين هذا الكتاب ما هم المتقون الذين يؤمنون بالغيب التمايز بين المسلمين وبين غير المسلمين الايمان بالغيب الان لو

تسأل اي فيزياء اي الان فلك عن السماء يقول لك ما رأيت سماء اذا كان منصفا - 00:24:44

واذا كان غير منصف يقول لك ما في السماء مجرات لا نهائية وما في سماء لانه لان المرافض الموجودة والمراكب الموجودة لم تصل

الى السماء وهم لا يؤمنوا الا بما يرى بالمجهر - 00:25:09

او يحلل الى عناصر لان العلم الحديث مبني على ايش على ظاهر الحياة الدنيا. يعلم نواها من الحياة الدنيا. اما نحن فعلمنا مبني

على الايمان بالغيب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب - 00:25:25

ولذلك التمايز في الاسلام يقع بالغيب اذا طلعت شمس من مغربها لا تقبل التوبة واذا كان الانسان في الغرغرة لا تقبل التوبة. واذا مات

الانسان على الكفر لا تقبل منه التوبة بعد الموت - 00:25:45

لذلك لو نزل جبريل وعنده ستمائة جناح هل تقبل توبة الناس؟ ما يقدر واحد يكفر لكن الكفر سببه ان فيه امور غيبية لذلك الله قال

الذين يؤمنون بالغيب بالجنة والنار وبالعذاب القبر - 00:26:03

وبالملائكة وبما اخبر الله به عن نفسه كل هذه امور غيبية نحن نؤمن بها اذا هودا للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. اما هؤلاء الله قال

وبنينا فوقكم سبعا سدادا لا يؤمن بالسماء - 00:26:20

والله قال وجعلنا السماء سقفا والسماء بنيناها طيب هذه نصوص صحيحة صريحة. وحديث الاسراء جبريل يدق الباب يقال من

جبريل ومن معه محمد او ارسل اليه ويفتح الباب طيب هم يقولوا ما في السماء - [00:26:39](#)
والله قال وبنينا فوقكم وجبريل يأتي ويدق الباب ويفتح الباب وفيه حرس على الابواب طيب الله قال قل اوحى الي انه استمع وقال انه يراكم وقبيله لا يؤمن بجاه نحن نؤمن بالجان ونؤمن بالسماء ونؤمن بالملائكة ونؤمن بعذاب القبر ونؤمن بنعيم القبر ونؤمن بالجنة وبالنار وبما اخبر الله به - [00:27:03](#)

اذا نؤمن بالغيب اذا من اول صفات المؤمنين الايمان بالغيب ولذلك ابو بكر سمي الصديق لانه قالوا له الان ظهر كذب صاحبه قال انه البارح ذهب الى بيت المقدس وجاء - [00:27:34](#)

وجمعوا للناس قال ذهب الى بيت المقدس قال اهو قال ذلك قال نعم. قال انا اصدقه فلما ارادوا ان يعجزوا رفع الله له القدس حتى رآها وقال لهم يأتي غدا في السيرة الجمل الابيض وجدتهم في محل كذا - [00:27:56](#)

وبعدين ظهر ما قال ولذلك قال ربه وما ينطق عن الهوى اذا التمايز بالغيب فرعون لما كانت نقطة الصفر قال امنت ماذا قال له ربه الان انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - [00:28:14](#)

قبل الغرغرة قبل الموت لان الموت قريبا فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون - [00:28:41](#)

وهم كفار يوم يأتي بعض آيات ربه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اذا نحن هذا الكتاب وهذا النور الذي جاءنا كل ما نحتاج اليه موجود فيه - [00:29:01](#)

تحري بنا ان نعطيه الوقت ونفهمه ونتعلمه ونحفظه ونستشرحه ونزيل ما لا يشكل علينا فيه. لتستنير حياتنا ونسعد به في الدنيا والاخرى الذين يؤمنون بالغيب هذا اول صفات المؤمنين. الصفة الثانية يقيمون الصلاة - [00:29:20](#)

ولاحظوا تعبيرات الوحيين في غاية الدقة ما قال يؤدون الصلاة. قال يقيمونها لان الاقامة تتطلب شروط واركاب وواجبات والسنن وانдал لا تقام الصلاة الا بشروطها التسعة وباركانها الاربعات وخمستاش او الستة على الخلاف بين العلماء -

[00:29:45](#)

وبواجباتها وبسننها وانдалها ولذلك اكبر شيء يقوي الايمان الصلاة الصلاة اذا اقيمت من اكبر اسباب حماية الانسان عن الوقوع في المعاصي لكن اذا كان المسلم لا يؤديها كاملة كانت حمايتها ناقصة - [00:30:10](#)

فمن اكبر اسباب حماية المسلم هو ان يقيم الصلاة قال يقيمون الصلاة واتفق الائمة الاربعة ان تارك الصلاة حياته غير شرعية الائمة الاربعة اتفقوا على ان الذي يترك الصلاة لا يقتل كفرا - [00:30:40](#)

لا يقتل حدا يا يسجن ويضرب حتى يصلي او يموت. ولا يترك تارك الصلاة يخالط الناس الائمة الاربعة. ابو حنيفة يقول يسجن ويضرب حتى يصلي او يموت واحمد في الرواية التي عليها الفتوى يقتل كفرا - [00:31:06](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. من ترك الصلاة فهو مع فرعون وهامان وقارون - [00:31:27](#)

اذا مذهب احمد واضح من بدل دينه والذي يترك الصلاة عنده كافر اذا يقتل كفرا. ابو حنيفة يسجن ويضرب لانه عصى معصية كبيرة فلا يترك يخالط الناس حتى يصلي اما مذهب مالك والشافعي ففيه نوع خفاء - [00:31:44](#)

وهو انه قال انه غير كافر ويقتل وتعلمون ان المسلم يحن دمه لواحد من ثلاث بعد احصاء وكفر بعد ايمان وقتل النفس المحصنة لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:32:05](#)

طيب وعلى هذا فليس تارك الصلاة منهم قال العلماء ان مالكا والشافعي استدلوا بكثرة مفاهيم المخالفة الموجودة في الكتاب والسنة على ان الذي يصلي لا يقتل فيفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يصلي يقتل - [00:32:29](#)

ولذلك قال فان تابوا واقاموا الصلاة فخلوا سبيلهم وقال لخالد لما قال له اتركني اقتل فلان؟ قال له انه يصلي يفهم منها انه اذا لم يصلي يقتل اذا اكبر اه يعني شيء يقوي ايمان الانسان ومن اكبر اسباب الرزق في الصلاة - [00:32:53](#)

اكبر اسباب الرزق الصلاة ولذلك قال الله في طه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها والصلاة تأخذ الوقت لان لابد لها من وضوء وطهارة
ولابد ان تكون في المسجد. والمسجد قد يكون ليس قريب من بيتك او من محل عملك وهو خمس صلوات في اليوم. ومطالبة ان
تكون في الجماعة - [00:33:23](#)

لا تصلى هذه الصلوات الا حيث ينادى لها وقال ابن مسعود لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق وقال للرجل الاعمى
اتسمع النداء؟ قال لا اجد لك عذرا - [00:33:47](#)

فكأنه قال طيب كيف نعيش الصلاة تأخذ مني الوقت؟ قال لا نسألك رزقا نحن نرزقك الرب جل وعلا يرزقه اذا وعده قال العلماء من
اكبر اسباب الرزق المداومة على الصلاة - [00:34:02](#)

الذي يريد ان يرزقه الله يرزقه الله يداوم على الصلاة فانها اكبر اسباب للرزق اذا يقيمون الصلاة هذا الصفة الثالثة ومما رزقناهم
ينفقون فيها انواع النفقات الثلاثة النفقة الواجبة والنفقة - [00:34:21](#)

المندوبة والنفقة المباحة مسنونة كل انواع النفقة سواء كانت واجبة وسواء كانت السنة وسواء كانت مستحبة او مباحة ومما رزقناهم
من الاموال ينفقون سواء كان زكاة او انفاق على من يعولونه كفى بالمرء اثما ان يضيع - [00:34:45](#)

من يعود ايضا في مسائل الخير لان الشح ادواء الداء ومن احسن شئ الكرم. تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء
ولذلك قال ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت ايوه لا اهو نعم - [00:35:10](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل الا اعطى وقال له ربه وان ما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها وقل لهم قل لهم
اذا جاءت الغنائم ان شاء الله اعطيكم. اذا جاء الخير نعطيكم - [00:35:36](#)

كما قال الشاعر الا تكن ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي
الوفاء. فلذلك المسلم ينبغي ان يكون له في يعني اسوة حسنة في النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا جاءه من يريد - [00:35:56](#)

هذا يعطيه اياها او يرده ردا جميلا لانه احسن من من الاساءة واحسن من العطاء الذي في صاحبه يتكره او يتململ ولذلك قال لا
تبتلوا صدقاتكم بالمن والاذى ينبغي للمسلم ان يحذر كل الحذر من ان يؤذي من عمل له - [00:36:20](#)

يعني خيرا بل ينبغي ان يرعاه كما يرعاه يعني المريض ويرعى الابن الصغير. لان الخير يرعى. الانسان يرعى ويحافظ عليه. فاذا
اكرمت انسان لا تأذيه ولا تتناول عليه ولا تؤذي تجعل ما فعلت له من من النعمة عليه اذية لان هذا - [00:36:41](#)

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى بعدين كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. فمثله كمثل صفار عليه تراب فاصابه
وابل فتركه صلدا والذين الصفة الثالثة والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هل هؤلاء الاولون - [00:37:02](#)

او ناس من اهل الكتاب امنوا قولان للعلماء هل هذه جماعة جدد امنوا بالقرآن وكانت تؤمن بالكتب السابقة او نفس هذه الطائفة؟
تؤمن بالله وتزكي وتصلي وتؤمن بالكتب السابقة. قولان العلماء - [00:37:25](#)

وبالآخرة هم يوقنون يوم القيامة ولذلك هذا لغز عن بعض الناس. اذا قلت له اذا مت تبعث يقول لك ما رأيت احدا بعث والايما
بالبعث هذا ضروري وان الناس تبعث يوم القيامة - [00:37:48](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ومن بعد الموت طيب ما جزاء هؤلاء هؤلاء علاه دم من ربهم اي على طريق رشدي وهؤلاء
هم المفلحون والمفلح هو الذي امن مما يخاف وادرك ما يرغب فيه. واجمع كلمة للخير هي الفلاح - [00:38:06](#)

ولذلك الفلاح هو الفوز كما قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وقد فاز اذا الفلاح هو ان تأمن مما تخاف وتذكر ما ترغب فيه.
اذا هذه الطائفة الاولى - [00:38:32](#)

وبقية طائفتان ان شاء الله في الايام القادمة نرجو الله ان يعيننا واياكم ونكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن - [00:38:48](#)

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:05](#)